(35)

استفسر ما إذا كان الدواء يناسبك

ترتبط فعالية كل أنواع المعالجات الطبية بقاعدة المعدلات العامة. وهذا يعني أن العلاج "الجيد" هو الذي أثبت فعاليته للشخص العادي في الماضي. قد لا تنطبق حالتك بالتحديد على الشخص العادي. مع ذلك، سواء كان اختيارك لعلاج تجاري متداول أو كان علاجك عن طريق وصفة طبية، اسأل ما إذا كان هذا الدواء يناسب شخصاً بمثل حالتك بالضبط.

• • •

"بالرغم من الدلائل الكثيرة التي توضح أن استجابة الرجال والنساء للدواء نفسه تكون مختلفة، لا يدرك معظم الأطباء والمرضى أن معرفة الجنس أمر بغاية الأهمية عند وصف الأدوية. في هذه الحالة، نحن نعلم أن هناك اختلافاً ما، وكثيرون من العاملين في مجال العناية الصحية يدعون عدم وجود هذا الاختلاف"، نقلاً عن شيري مارتس، المسؤولة الاجتماعية العلمية للأبحاث المتعلقة بصحة المرأة.

لم نقصان الوعي بهذا الأمر؟ أحد هذه الأسباب هو أن مجموعة إدارة الغذاء والدواء وصناعة المستحضرات الدوائية

المسؤولة عن تصنيف الأدوية بدأت منذ مدة قريبة فقط يتحليل بيانات السلامة عن طريق الجنس. في الحقيقة، إن تقرير تحليل البيانات المبنية على الجنس أو النوع في المجلات الطبية في وقت تزايدها، لم يصبح بعد روتيناً متبعاً، وفقاً للدكتور مارتس. هذا النقص في النظام يعمل على إبقاء مخاطر صفة الجنس وأيضاً فوائده مدفونة تحت أكوام البيانات.

ما الذي يمكنك القيام به لحماية نفسك من الأدوية التي قد تؤذيك؟ يقول الدكتور مارتس: "علينا مطالبة الأطباء والصيادلة بإعلامنا بكل شيء يتعلق بالمستحضرات الدوائية الموصوفة وبسريان مفعولها لحالتنا بالتحديد".

• • •

وفقاً لدراسة أجرتها جامعة ستانفورد، وجدوا أن 40٪ من الأدوية المجربة لها آثار على النساء مختلفة تماماً منها على الرجال.